

4 - التدابير المؤسسية والتنظيمية :

ولتقويم الوضعية، فإن قطاع الصحة ينطلق من مبدأ أنه لا ينبغي اعتبار عدم الرضا العام الحالي كعامل سلبي للاستسلام، بل كعامل لتجديد الطاقة العلمية والتقنية بهدف التسيير الأفضل للمنظومة الصحية الوطنية.

وتفضل السياسة الجديدة للصحة تحسين عرض الخدمات في التخطيط العائلي عن طريق مساهمة المراكز الإستشفائية الجامعية والإبقاء على مجانية العلاج، والمواد المرتبطة بالبرنامج الوطني للتحكم في النمو الديمغرافي وإعادة تنظيم وتدرج جهاز الاستعجالات الطبية الجراحية. وترتكز هذه الشبكة أساسا على تحسين وسائل الاتصالات السريعة والنقل الطبي.

وتهدف السياسة الوطنية للدواء من جهتها على المدى المتوسط إلى المساهمة الفعلية للكفاءات الوطنية في مجال تركيب الأدوية ووسائل رقابة الأدوية والمواد المماثلة، ويتعلق الأمر، لا سيما، بإنشاء الهياكل الآتية :

- مخبر مراقبة المواد الصيدلانية،

- الوكالة الوطنية للدّم،

- المساحات الخمس الجغرافية الصحية الجهوية،

- المخبر المشترك للتحليل المطيافي،

- شبكات الصيدليات المناوبة،

ومن جهة أخرى، ومن حيث التنظيم، يتعلق الأمر بما يأتي :

- إعادة الاعتبار لمعهد باستور بالجزائر،

- وضع إطار قانوني يتعلق بالتجارب العلاجية على الإنسان،

- تكييف التشريع المتعلق بالصيدليات والصناعة الصيدلانية.

5 - تطوير الموارد البشرية :

توجد نشاطات البحث العلمي والتقني في قطاع الصحة على مستوى المراكز الاستشفائية الجامعية والمعاهد الوطنية للتعليم العالي للعلوم الطبية والمعاهد التابعة لوزارة الصحة والسكان. ويتعلق الأمر بأغلبية الباحثين بشكل جزئي الذين يقدر عددهم بـ 385 باحث، بينما العدد الضروري لتنفيذ البرنامج الخماسي يقدر بـ 600 باحث.

التربية الوطنية

1 - الأهداف الاجتماعية والاقتصادية :

تتمثل الأهداف الأساسية التي يطمح قطاع التربية الوطنية إلى تحقيقها لا سيما، في كبح ظواهر تقهقر المستوى العام للتعليم ومردود المنظومة التربوية، وتحديد وتحضير وتقييم أدوات ووسائل القيام بالإصلاح الشامل والعميق والمنسجم مع المنظومة التربوية بغية تحسين توعية التعليم. إلا أن تحقيق هذه الأهداف يمرّ باتخاذ عدد من التدابير، منها تحسين تأهيل العمال وتحسين مستوى الأدوات التعليمية وأخيرا بعث حركية البحث البيداغوجي لتحسين البرامج ومناهج التعليم والتقييم والتوجيه وكذلك تنظيم القطاع وتسييره.

2 - الأهداف العلمية :

لقد تمّ إعداد الأهداف العلمية وأهداف البحث في مجال التربية والتكوين أخذا بعين الاعتبار للمشاكل التي يواجهها قطاع التربية أساسا في مجال نوعية التكوين والتقييم في كل الميادين والتوافق بين التكوين والشغل من جهة والتحول السريعة التي يعرفها المجتمع والضغط الديمغرافي من جهة أخرى، وأخيرا الانفتاح على العالم الحديث. إن تحقيق الأهداف العلمية عبر تجنيد فرق بحث متعددة الاختصاصات وتكوين شبكة وتشكيل بنوك المعطيات سيسمح بالتخفيف من الاختلالات الخطيرة الملحوظة والوقاية منها.

3 - برنامج البحث :

تنقسم إشكاليات البحث في هذا القطاع إلى ميادين تتمحور حول محاور ومواضيع بحث.